بني اسد الا انهم وان كانوا يكسرون حروف المضارعة
الا انه تخص بغير اليا فلا يكسرون اليا ولا يقولون
هو يعلم لثقل الكسر على اليا واهل هذه اللغة يكسرون
جميع حروف المضارعة ويقولون هو ييجل وانت تيجل
وانا ايجل ونحن نيجل قال الشاعر فقعيدك ان لا
تسمعن ملامة ولا تنكاي قرح الفواد فييجعا بكسر اليا
والاصل يوجع الجل امر من توجل والاصل اوجل بكسر
الهمزة قلبت الواو يا لسكونها وانكسار ما قبلها و
هذا قياس مطرد لتعسر النطق بالواو المكسورة ما قبلها فان
انضم ما قبلها اي ما قبل اليا المنقلبة عن الواو في نحو
ايجل عادت الواو لزوال علة القلب اعني كسر ما قبل الواو
او نقول يا زيد اوجل بالواو لزوال علة القلب وهي الكسرة
لسقوط الهمزة في الدرج وتكتب باليا لان الاصل في كل

فرد كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتدا بها
والوقف عليها وفي الابتدا فيها باليا نحو ايجل فتكتب
باليا ولو كتب في كتب التعلية بالواو فلا باس به فانه يوضحه
ويفهمه للمستفيدين وتثبت الواو في الفعل ايضا بالضم
لانتفا ما يقتضي الحذف كوجه اي صار شريفا يوجه اي
لا توجه نحو حسن يحسن احسن لا تحسن وكذا البواقي
الا انه ثم استشعر اعتراضا على قوله وتثبت في الفعل بالفتح
بان نحو يطا ويسع الا الاخر بالفتح وقد حذفت الواو فاجاب
بقوله وحذفت الواو من يطا ويسع ويضع ويقع ويدع
اي يترك لانها في الاصل يفعل بالكسر ففتح العين بعد حذف
الواو لمجاورة حرف الحلق ويكون الحذف من يفعل بالكسر
لكن يرد على المصنف انه قال فاذا زالت كسرة ما بعد
الواو اعدت الواو فان قلت كسرة العين نزع حرف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)